

## من يباح لهم الفطر في رمضان



من يُسر هذه الشريعة المباركة أن خَفَّت الأحكام الشرعية إذا وُجد عذر يقتضي ذلك، ومن ذلك الصيام، فقد أباح الله جل وعلا الفطر عند وجود العذر الشرعي، وفيما يأتي بيان من يباح لهم الفطر في رمضان، وهم قسمان:

**القسم الأول:** من يُباح له الفطر في رمضان ويجب عليه القضاء، وهم:

أولاً: المريض مرضاً يرجى شفاؤه - بإذن الله تعالى - ويتضرر من الصيام أو يشق عليه.

ثانياً: المسافر، سواء سافر بالطائرة أو بالباخرة أو بالسيارة، وسواء وُجد مشقة في سفره أو لم يجد.

والدليل عليهما: قول الله تعالى: ﴿ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ ﴾<sup>(١)</sup>.

ثالثاً: المرأة الحامل والمرضع؛ إذا خافتا على أنفسهما، أو خافتا على أنفسهما وولدهما، فهما في حكم المريض.

فهؤلاء يجوز لهم الفطر، ولكن يجب عليهم قضاء الصوم في وقت آخر<sup>(٢)</sup>.

رابعاً: المرأة الحائض والنفساء، والفطر واجب عليهما، ولا يصح صومهما، فعن عائشة رضي الله عنها قالت: « كان يصيبنا ذلك؛

فنؤمر بقضاء الصوم، ولا نؤمر بقضاء الصلاة »<sup>(٣)</sup>.

**القسم الثاني:** من يباح له الفطر في رمضان ويجب عليه الكفارة، وهم:

أولاً: المريض مرضاً لا يرجى شفاؤه، كمرض السرطان المنتشر في البدن، وغيره.

ثانياً: كبير السن الذي لا يستطيع الصيام.

● فهؤلاء يفطرون ويطعمون عن كل يوم من شهر رمضان مسكيناً.

● وأما إذا وصل الكبير إلى درجة الخرف فقد زال عنه التكليف، فيُفطر ولا شيء عليه.



١ بين الواجب في الحالات الآتية؛ مع بيان السبب:

السبب	الواجب عليه	الحالة
كبير في السن لا يستطيع الصوم مطلقاً	يطعم عن كل يوم مسكين لأنه لا يستطيع الصيام مطلقاً	
مسافر أفطر يومين	وجب عليه قضاء اليومين لأن المسافر يجوز له الإفطار ثم القضاء	

٢ شخص مسافر في رمضان، رجع إلى بلده بعد صلاة الظهر وهو صائم، فأحس بالعطش، فأحب

الإفطار لأنه كان مسافراً، ما حكم إفطاره؟ ولماذا؟

لا يجوز له أن يفطر لأنه حال وصوله لبلده لم يعد مسافراً وأن أفطر فعليه أن يكمل صيام بقية اليوم ويتوب إلى الله ويقضي هذا اليوم

من أفطر في رمضان **وجب** عليه القضاء؛ لقوله تعالى: ﴿فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ

مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ<sup>(١)</sup>﴾

hulul.online

ما معنى قضاء صيام رمضان؟

صيام الأيام التي أفطرها في شهر رمضان في وقت آخر



## وقت القضاء وحكم تأخيره



يجب قضاء صيام رمضان فيما بينه وبين رمضان الآتي له، والأفضل المبادرة للقضاء، ولا يجوز تأخير القضاء إلى ما بعد رمضان الآتي، فعن عائشة رضي الله عنها قالت: « كان يكون عليّ الصوم من رمضان فما أستطيع أن أقضي إلا في شعبان » (١).

فمن أخر القضاء عَقِبَ رمضان الآتي فله حالتان:

- ١- أن يؤخّره لعذر شرعيّ، مثل: أن يستمر به المرض إلى رمضان الآخر، فهذا عليه القضاء فقط.
- ٢- أن يؤخّره لغير عذر شرعيّ، فهذا يأثم بالتأخير، ويجب عليه التوبة، والقضاء، وإطعام مسكينٍ عن كل يوم.

## صوم التطوع لمن عليه قضاء



- من كان عليه قضاءً من رمضان فالأفضل المبادرة به قبل صيام التطوع.
- إذا كان صيام التطوع مما يَفُوتُ وقته: كصيام عَرَفة، وعاشوراء، فيجوز له صيامهما قبل القضاء. (٢)

الجلول اون لاين  
التقويم  
hulul.online



- ١ من الذين يباح لهم الفطر في رمضان ويجب عليهم القضاء؟
- ٢ حدد الذين يباح لهم الفطر في رمضان ويجب عليهم الفدية.
- ٣ ما لدليل على وجوب قضاء صوم رمضان؟
- ٤ ما المراد بالفدية التي يجب إخراجها عن صوم رمضان؟

